

المركز الوطني للأرصاد يحتفي بمرور 14 عامًا على إطلاق النظام الآلي للإنذار المبكر ضمن فعاليات مؤتمر COP16 بالرياض



احتفى المركز الوطني للأرصاد اليوم (الخميس) بمناسبة مرور 14 عامًا على إطلاق النظام الآلي للإنذار المبكر من الظواهر الجوية، بحضور الرئيس التنفيذي الدكتور أيمن بن سالم غلام، وذلك ضمن مشاركة المركز في مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والجفاف COP16، المُنعقد في العاصمة الرياض.

وأكد الدكتور غلام، في كلمته بهذه المناسبة، أن النظام يُعد أحد أهم إنجازات المملكة منذ تأسيس المركز، حيث يمثل أداة حيوية في إدارة المخاطر المناخية على المستويين المحلي والعربي، كما يعكس التزام المملكة بحماية الأرواح والممتلكات، وتعزيز التنمية المستدامة، ويمثل مصدر فخر للوطن، ودليلاً على الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة في مجال الأرصاد وإدارة المخاطر المناخية.

وأضاف أن النظام يعتمد على أحدث التقنيات العالمية في مجال الأرصاد الجوية، مما يضمن تقديم تحذيرات دقيقة وفعالة في الوقت المناسب، ويعكس رؤية المملكة في تحقيق أعلى معايير السلامة والحماية.

وجاء إطلاق النظام عام 2010 كرد فعل مباشر على السيول التي شهدتها مدينة جدة في 2009، حيث أظهرت تلك الكارثة الحاجة إلى نظام متكامل للتنبؤ بالظواهر الجوية القاسية وإصدار التحذيرات المبكرة. ومنذ ذلك الحين، شهد النظام تطوراً ملحوظاً، ليصبح نموذجاً يُحتذى به على الصعيد الإقليمي.

النظام أصدر أكثر من 18,250 تحذيراً منذ بداية 2024م، مما أسهم في تقليل الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على الأرواح والممتلكات، كما أن الابتكار المستمر والتطوير الدؤوب للنظام جعله نموذجاً يُحتذى به في تعزيز الأمن النفسي والاجتماعي، من خلال منح المواطنين والمقيمين شعوراً بالاطمئنان بوجود نظام فعال يراقب الأحوال الجوية بشكل مستمر.